[96] وهكذا شأن جميع الرسل، حتى إنه حذر قومه المسيح الدجال، وإن كان لا يتوقع خروجه في زمانهم ; حذرا عليهم وشفقة ورحمة بهم. كما قال البخاري: حدثنا عبدان، حدثنا عبد ا، عن يونس، عن الزهري، قال سالم قال ابن عمر: قام رسول ا صلى ا عليه وسلم في الناس فأنثى على ا بما هو أهله، ثم ذكر الدجال فقال: " إنى لانذركموه، وما من نبى إلا وقد أنذره قومه. لقد أنذره نوح قومه، ولنى أقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه: تعلمون أنه أعور، وأن ا ليس بأعور ". وهذا الحديث في الصحيحين أيضا من حديث شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن أبى هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم قال: " الا أحدثكم عن الدجال حديثا ما حدث به نبى قومه ؟ إنه أعور، وإنه يجئ معه بمثال الجنة والنار والتى يقول عليها الجنة هي النار، وإنى أنذركم كما أنذر به نوح قومه ". لفظ البخاري. وقد قال بعض علماء السلف: لما استجاب ا له، أمره أن يغرس شجرا ليعمل منه السفينة، فغرسه وانتظره مائة سنة، ثم نجره في مائة أخرى، وقيل في أربعين سنة. وا أعلم. قال محمد بن إسحق عن الثوري: وكانت من خشب الساج، وقيل من الصنوبر وهو نص التوراة. _____